البنـــاء
السنة السادسة / الجمعة / 30 كانون الثاني 2015 / العدد 1697
Sixth year / Friday / 30 January 2015 / Issue No. 1697

الحركة التشكيليّة السوريّة تنشط رؤى وألواناً وأساليب

معرض منحوتات خشبيّة في غاليري «آرت هاوس»

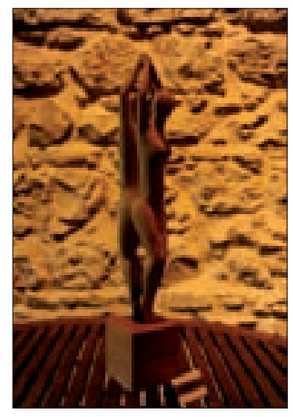

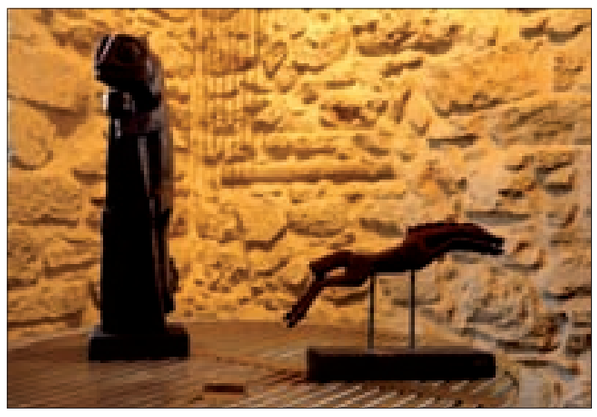

كتبت ميس العاني من دمشق - (سانا): يضم معرض «أعمال خشب» في غاليري «آرت هاوس» في دمشق أعمالاً نحتية متنوعة تجمع إبداع الفكرة وجمالية الأسلوب، وتتميّز الأعمال التي نفذتها أيادٍ شابة لما تحوي من رؤى وأفكار تعبيرية تعبّر عن التمسك بالحياة رغم كل الظروف.

الفنان بهرزاد سليمان، منظم المعرض، يقول إنه أنه حاول جمع مجموعة من الفنانين الشبّان لعرض أعمال مقدمة على الخشب مع أعمال للفنان لطفي الرمحين الذي يشارك بأربعة أعمال كضيف شرف. ويلفت إلى اختيار الفنانين مادة الخشب لتنفيذ الأعمال، فهي مادة تعكس حالات وجدانية وإنسانية، مؤكداً أن المعرض لم يلزم الفنانين بموضوع محدد بل قدم كل فنان تجربته الخاصة. وعن مشاركته يوضح أنه يعرض ثلاثة أعمال له من المدرسة التجريدية ذات رؤى إنسانية متنوّعة.

الفنانة جوليا وهبة تلفت إلى أن كل مشارك يقدّم تجربته الفنية الخاصة من خلال المعرض، فهي شاركت في سبعة أعمال منفذة على الخشب أنجزتها في فترات متباعدة واستلهمتها من تجارب حياتية.

وترى أن روح الأعمال لديها واحدة إذ تعبر عن حالات إنسانية في أسلوب تجريدي، علماً أن للعمل على الخشب جمالياته الخاصة.

أما الفنان منتجب يوسف فيشارك عملين يحويان تشكيلات حيوانية متنوعة، فالأول على شكل حصان، والثاني على شكل حرباء، مؤكدغاً على أن للمعرض أهمية خاصة وحضوراً على الساحة الفنية.

الفنانة أروى خضور تشارك بعمل واحد من خشب الزيتون تعالج فيه موضوع المرأة من الناحية الجمالية والليونة والإنسيابية، ومن النواحي الروحية الخاصة والاستقرار والارتباط بالأرض، فالمرأة هي المعطاءة، تنجب وتعطي الجميل، وهي رمز الخلق... كما أن جمالية العمل على الخشب تنبع من كونه حنوناً ورشيقاً وذا فراغات.

عن أهمية المشاركة في المعرض توضح خضور أنه يتيح فرصة المشاركة والتنفيس عن حالات الوجدانية والحضّ على الاستمرار.

سيماف حسين تشارك بعملين، الأول يجسد امرأة والثاني حول العلاقة بين الرجل والمرأة، مجسّدة المرأة، سر الجمال والاستمرارية في الكون، ورمز الجمال في المجتمع. اللوحة الثانية تعبر عن العلاقة التكاملية بين المرأة والرجل، ففي حوارهما واختلافهما استمرار للكون، ووجودهما هو أساس البقاء.

الفنان علي المير يشارك بعمل واحد، بورتريه هو أول تجربة له على الخشب ويعكس وضع السكون الذي نعيش فيه، فالإنسان في رأيه أشبه بشجرة والخشب يفيد إذ يهب روحاً للبورتريه.

هشام المليح يعرض ثلاث منحوتات بخشب الصنوبر والزيتون، الأولى تمثل أسطورة آلهة هندية ترمز الرقص والموسيقى، والثانية تمثل العشاء الأخير، والثالثة آلهة الريح.

يستمر المعرض إلى التاسع من شباط المقبل.

بديع حجحاج يرسم تجلّيات «النبض» في الحروف

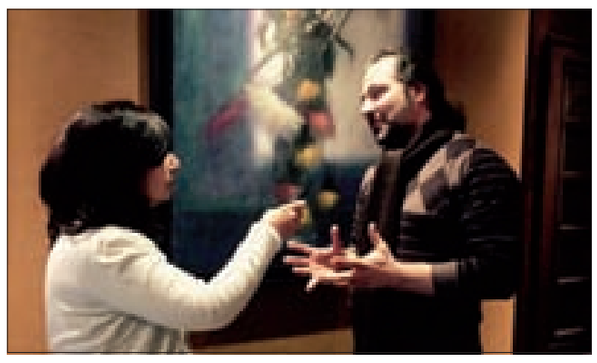

كتبت سلوى صالح: دمشق - (سانا): في معرضه الأخير «تحولات نقطة» في مركز الثقافة والعلوم في دبي يعرض الفنان التشكيلي بديع حجحاج أفكاره وألوانه وخطوطه، لمد جسور التواصل مع الثقافات الأخرى من خلال اللوحة والشريط السينمائي والندوة الفنية والعرض المولوي، مثبتاً أن الفنان السوري باق رغم الأزمة يصدر رموزاً جديدة تحمل معاني أزلية في تنمية الإنسان أينما كان كأيقونة عظيمة.

يضمّ المعرض القائم في صالة سينمار خمساً وعشرين لوحة ذات مقاسات كبيرة وألوان أكريليك، وتوحّد في ما بينها شخصية الدرويش برؤى وفضاءات مختلفة، بينها خمس لوحات متسلسلة عنوانها «نبض» تدور حول تجليات حرفي الباء والنون، والعلاقة بين الأبيض والأسود، في عالم متحوّل تجتمع فيه النبضات لتتخذ أشكالاً معينة ممهورة بالمحبة.

فكرة المعرض متمثلة في اجتماع النقاط الثلاث في «نون باء ضاد»، ليتشكل هذا التجلي ويصل إلى حقيقة أن الانسان هو المحور، فإذا كان عاقلاً ورحيماً تظهر له الأمور بشكل جميل، أما إذا كان دنيئاً فتتبدّى له الشيطنة بمختلف أبعادها مثل القتل والعنف والسلب والنهب، فلا تبحث عن الإله بعيداً عنك لأنه يسكن فيك، وتتجلى أسماؤه الحسنى بداخلك من خلال أفعالك وسلوكك، وهذا هو الجسر الحقيقي بين الناس بحسب تعبير الفنّان.

يأخذنا حجحاج إلى فلسفة الفن والإسقاطات الرمزية عبر هذا الفن إلى أمور موجودة حولنا من خلال الجدلية بين باء نقطة البداية ونون نقطة النهاية، فنبض حياة الإنسان يكمن في الجدلية بين الحرفين، في حين أن الخط الساكن بين الباء والنون هو الموت. وترمز النقطة السفلية للباء إلى الأمور المادية، أما النقطة العلوية للنون فهي العلم والأفكار والروحانيات، والجدلية بين المادي والروحاني هي حياتنا، فإما يغرق الإنسان في المادية أو يسمو إلى الروحانية.

رافقت المعرض محاضرة للفنان وفيلم تسجيلي عن مشروع حجحاج المستقبلي «دوران 3» من خلال نبض التي تضم ثلاث نقاط هي في اللغة العربية ذات مستوى نهائي لعدم وجود حرف يأخذ أربع نقاط أو خمساً، فالثلاث في رأيه هي جسد يحتوي الروح والنفس وهي الحكم بين الجسدي والروحاني، مشيراً إلى أن لمشروعه الجديد علاقة بالناي والدف، وهو نهاية دوران بالنسبة إليه.

يدعو التشكيلي السوري إلى تربية جيل واع عارف تحكمه السلوكيات والأخلاقيات بعيداً عن العبثية، فوظيفة الفن في رأيه التركيز على الأجيال الجديدة لترتقي فوق المنظومة العنفية، ويشكل منهجاً مستقبلياً عبر رموز حاضنة، موضحاً أن خطه الفني إنساني يقدم نوعية متوازنة، فالإنسان بذرة مقدسة تولد قمحا أو تولد شوكا بحسب طبيعتها الخيرة أو الشريرة.

لا تكتمل فعالية «دوران» من دون عرض للدراويش، فحجحاج لا يكرس الفكر الصوفي في مشروعه بل يفيد من رمز الدرويش كحالة تعكس فيزيائية الكون عبر مفهوم الدوران والكواكب لتتسامى الأفكار.

يلخص حجحاج (مواليد 1973) مشروعه «دوران» بكونه جسراً حقيقياً لعبور راق بين اثنين، ففي معرضه الأول تعرفنا إلى الدراويش وفكرة الدوران والتركيبات المتعلقة بالصورة والمشهد، وفي معرضه الثاني كان «دوران أفلا» الذي بقي فيه الدرويش البطل، لكن الصورة تحولت رموزاً تصدر المعاني من خلال الحروف والكلمات والجمل والحكايات التي يكون البطل فيها هو الإنسان. ولأن الجمال طاقة ضد العنف وليس حالة ترفيه في زمن مخرب، تدفعنا لوحة الدرويش أبعد من الصوفية نحو فكرة ذات بعد معاصر نستخدمه أساساً نبني عليه رموزنا الآتية، من دون إلغاء الماضي بل بناء عليه.

في البعد الثالث لـ«دوران» الذي سيقيمه في دمشق أيضاً، للدرويش حصة بسيطة إذ نجد في اللوحة فضاء أكثر مع نصوص مكتوبة لمفكرين ومبدعين عرب وعالميين بلغات مختلفة، ما يؤكد أن لمشروعه تسلسلاً ونظاماً يفيضان إلى وعي جديد. وسيرافق المعرض الدمشقي فيلم غرافيكي يحكي عن الإيمان عامة مع اطلاق الفرقة الجديدة لـ«دوران» المكوّنة من أربعة عازفين وثلاثة دراويش وراقصة سماح ومغن، والعدد الإجمالي تسعة، وهو رقم كوني عظيم.

كما يعتزم حجحاج إحياء تظاهرة فنية في اللاذقية عن شهداء سورية، إذ يرى إلى الشهداء مثل النجوم التي تمهد لجيل جديد، لكن مشروعاً كهذا يحتاج إلى دعم رسمي ومؤسّسي، ويدعو وزارة الثقافة إلى عدم الاهتمام بالكم على حساب النوع في الفعاليات الثقافية. كما يرى حجحاج أن التجار والصناعيين الذين نعتبرهم نخباً هم فقراء ثقافياً فبيئاتهم الاستثمارية تدفعهم إلى شراء البيوت والعقارات بعيداً عن الاستثمار في الفنون والثقافة، لذا فإن الفنان المفكر الذي يمتلك اليوم رؤية فنية يلفي نفسه وحيداً ضعيفاً إلى التمويل المادي ليتمكن من الاستمرار في مشاريعه.

كما يهيّئ لمشروع جديد مع ستة فنانين في غاليري «ألف نون» لموقع افتراضي يطلع الناس على انتاجهم ويعود ريعه إلى الجمعيات الأهلية وهم خطاطان ونحاتان ورسامان وهو أحدهما، ويطمح إلى إنشاء متحف لعرض فن الأزمة ودعم المركبات الفكرية للفنانين والخطاطين والكتاب.

رغم أنه يحيا في زمن عنيف، مثل السوريين جميعاً، إلا أنه لم يستسلم بل حاول عبر موهبته أن يجد صيغة ومنهجاً يفيد منه الآخرون بواسطة الجمال، معتبراً أنّ في عالم بالفوضى والخراب والخداع لا يمكن الوثوق إلا بالجمال، وأن السعي إلى الكمال الفني هو حالة حرية غير قابلة للفساد ولا يمكن المساومة فيها على المتعة البتة، فعندما يكرس الفنان الحقيقي نفسه لإنتاج الجمال والاستمتاع به من خلال أعمال فنية جدية وجديدة يكون قد كرس كل ما هو حقيقي وراسخ وأبدي في عالم يتحول وينهار فيه كل شيء.ويؤكد: «سنعيشها غير»، بطريقتنا، وبما يتناسب مع مجتمع «دوران» فنبض الحياة ما زال موجوداً لدى الإنسان السوري الذي تقويه المشاكل والأزمات وتتيح له أن يولد من جديد، والفنان السوري يمضي حاملاً جعبته الفنية ليعرضها في مراكز مهمة للثقافات العالمية كي يثبت حضوره الفني».

مكتبة «البناء»

«الميتة العاشقة» قصصاً مترجمة لتيوفيل غوتييه

صدرت في منشورات «كلمة» للترجمة مجموعة «الميتة العاشقة وقصص فنطازيّة أُخرى « للشاعر والكاتب الفرنسي «تيوفيل غوتييه»، ونقله إلى العربية الكاتب والمترجم التونسيّ محمّد علي اليوسفي ضمن سلسلة «كلاسيكيّات الأدب الفرنسي» التي يحرّرها ويراجعها الشاعر العراقيّ المقيم في فرنسا كاظم جهاد.

عبر مسيرة إبداعية دامت خمسين سنة ونيّفاً، فرض غوتييه حضورَه واحداً من النوابض المحرِّكة للرومنطيقية، ومجدداً في النقد الفنّي، وشاعراً مجوِّداً وإن لم يكن غزير الإنتاج في الشعر، وكاتباً مسرحيّاً، ورحّالة شغفاً بما يرى من شعوب ومَشاهد، بل فَرض حضورَه على وجْه التخصيص روائيّاً وقاصّاً من طبقة رفيعة، وترك بصماته الواضحة في جنس أدبيّ عسير المسالك يسهل فيه الابتكار السطحيّ وتكثر فيه مزالق التكرار ومحاكاة الآخرين، هو الأدب «الفنطازيّ».

القصص التسع المترجمة في هذا الكتاب، والتي تكاد الأخيرتان منها تشكّلان روايتين، هي منتقاة من إنتاج للكاتب يمتدّ بين 1831 و1856، وليست هذه القصص خيالية تماماً مثل حَكايا الجنّيات مثلاً، تمزج بين الخيال والواقع وتدع عناصر غير مرئيّة أو لم تعد تنتمي إلى عالم الأحياء تتدخّل في الواقع، ثمّ تتلاشى مخلّفة أثراً عميقاً في الكائن الذي يرصد بعض تجليّاتها... ثمّة امرأة تواصل عشقها في ما وراء الموت، وقدم مومياء تتدخّل في حياة ذاك الذي اشتراها من مخزن تحفيّات وعتائق، وحسناء مرسومة في سجّادة حائط... تلهب خيال شابّ عاشق فَشاعريّة اللّغة تُحوّل معظم صفحات الكتاب إلى قصائد نثر، وانثيالات الخيال المتواصلة تمنح الشخوص حياة أُخرى داخل الحياة.

ثمة أيضاً عدّة مسائل جوهريّة، مثل الهويّة والازدواج والقرين والشبيه والصِّنْو وانتحال الهويّة. وصناعة الاستلاب تُهيكل قصص الكاتب وتمنحها عمقاً فلسفيّاً وأدبيّاً فريدين. لم يكن غوتييه يكتب الغرابة لأجل الغرابة، بل إنّ عودة إلى الواقع غالباً ما تتوّج نصوصه، فتدرك الشخصيّة القصصيّة معضلتها، أو تموت ضحيّة وهمها القاتل، فنكمل قرّاء التساؤل الممضّ والفهم الخلاق: الموتى لا يفرضون علينا وجودهم، إلاّ بقدر ما تدوم زيارة توقفنا على الأساسيّ، ويعودون بعد ذلك إلى عالمهم الأليف.

ورث غوتييه رائد الأدب الفنطازيّ ومعلّمه الشخصيّ المعلن، الألمانيّ هوفمان، وذهب بعيداً في إرث المعلّم فارضاً عليه لا لغة الشعر وحدها، ولا تعمّق الرومنطيقيّ الثائر الذي يستنطق الدواخل الإنسانية ومنطق الكون كلّه فحسب، بل كذلك أدوات الناقد الفنّي والرّحالة الذي يزجّ بقرائه في تعدّد الثقافات وثراء المرئيّات. ثمّة جانب متبحّر أو موسوعيّ في نصوصه هذه، فيرى القارئ معه إيطاليا بثقافتها وفنونها، والهند ومصر بروحانيّاتهما ورؤية أهلهما للغز البشريّ.

رواية «كلاب الراعي» لأشرف العشماوي عن فترة مظلمة في تاريخ مصر

صدرت في منشورات «الدار المصرية - اللبنانية» رواية جديدة ذات خلفية تاريخية للروائي أشرف العشماوي، إنما مختلفة السرد الأدبي في هذا النوع من الروايات؛ إذ تأسر منذ فصولها الأولى، بتسارع حوادثها وتلاحقها إلى منطقة بعيدة من تاريخ مصر يوم كان المماليك يترنحون تحت وطأة ثورة القاهرة الأولى وضعف الدولة العثمانية وظهور نجم محمد علي بقوة.

تدور حوادث الرواية في فترة مظلمة ومنسية من تاريخ مصر الحديث، ما بين جلاء الحملة الفرنسية عام 1801 وتولي محمد علي حكم المحروسة عام 1805، وما دار خلال تلك الفترة العصيبة من مؤامرات داخل أروقة القلعة وقصور حكام المماليك ودواوين الحكم في أجواء مثيرة متسارعة؛ فيكاد القارئ لا يلتقط أنفاسه متابعاً أحداث الرواية المثيرة وكيفية نسج المؤامرات من خلال بطليها الأخوين غير الشقيقين كمال سيف الدولة نائب محتسب القاهرة والمسؤول عن حفظ الأمن والنظام، والمهادن والموالي لكل سلطة من حكام المماليك وسلاطين الأتراك للحفاظ على منصبه، والأخ الأكبر الحسن جمال الدين الرومي كاتب الديوان، المغامر، والفارس الشجاع الموالي لمحمد علي والذي أنهك جيوش المماليك من جراء متابعته وملاحقته في القاهرة والجيزة والمنيا وصحراء أسيوط.

تنقلنا الرواية إلى أجواء ذلك العصر وملابسه وعاداته وتقاليده وصور الحياة اليومية والحروب التي كانت تدور في شوارع القاهرة وحواريها بين المماليك والمصريين، ودور الأقباط في الحفاظ على الهوية المصرية ومقاتلتهم العدو جنبًا إلى جنب مع إخوانهم المسلمين. كما يبرز الدور السياسي الذي لعبه القناصل الأجانب طوال سنوات الفوضى الثلاث السابقة على تولي محمد علي عرش مصر، وكيف كانوا يتدخلون في الحكم من وراء الستار أحيانًا، ومن أمامه في أغلب الأحيان. ويفاجأ القارئ كيف يعيد التاريخ نفسه إلى حدّ التطابق في صورة مذهلة مع الراهن الذي نحياه، من خلال سرد المؤلف وقائع حقيقية بصورة أدبية سينمائية داخل نسيج الرواية التخيلية، لنكتشف أننا نكرر جميعًا أخطاء الماضي ولا نتعلم البتّة من دروس التاريخ.

جنون الجغرافيا والاحتلال والمجتمع في رواية أسامة العيسة

يرسم الكاتب والأديب الفلسطيني أسامة العيسة، في روايته «مجانين بيت لحم»، (دار نوفل للنشر)، بيروت، بريشة أدبية أجمل لوحات التمرّد على الواقع المألوف، حين يخرج المجانين من عَنابرهم وأقسامهم في «دير المجانين» ويقدمهم إلى قرائه تحت لواء عَميد الجنون في فلسطين عجيل المَقدسي آتياً به من بطن التاريخ.

يفتتح الكاتب بالقول: «في هذه الرواية - الشهرزادية، مثل ما في الروايات الأخرى قليل من الحقائق، كثير من الخيال، وثرثرة... تماما مثلما هي الحياة». وفي «الشهرزادية» هذه اعتراف من الكاتب بأنه يكتب حكايات على غرار ألف ليلة وليلة. وفي مدخل الرواية يكمل: «ولكن هذا لن يمنع القارئ من المطابقة بين الراوي والمؤلف، ولن يسبب لي ذلك أيّ حساسية ولن أجهد لنفي ذلك».

المجانين في أسطورة العيسة «أولاد ناس» كما يقول المثل، وفوق إنسانيتهم يقدّم العيسة جنون الحياة والواقع المرير وجنون الجغرافيا والاحتلال والمجتمع الذي لا يرحم، في محاولة من الأديب لتبرير جنونه.

ينفرد أسامة العيسة بأسلوبه وأدبه، مقدماً بيت لحم بنكهة الأدب والتاريخ والتقرير الصحافي وروح الإثارة والمغامرة، ليضعنا في مشهد من الحياة لا نعيه ونحرص على تجنبه. ففي روايته الفريدة موضوعاً وأسلوباً يحاول إدخالنا دير المجانين، مروراً بمخيم الدهيشة الذي يقطنه اللاجئون، والذي ارتبط اسمه بالجنون فلسطينيا «لازم نوديك ع الدهيشة».

هذا الدخول الذي يقودنا إليه الكاتب يبدأ بسرقة عقولنا، تماماً كما يفعل الضبع بفريسته قبل التهامها. يحوّلنا أسرى داخل عالم المجانين فنشعر بأننا جزء من عالمهم، نراهم. نحاكيهم، نعيش تصرفاتهم وغموضهم، يقلقنا ما يقلقهم، ويصيبنا الفزع لمصيرهم. غير أن فن السرد الذي يتقنه الكاتب يردّ إلينا عقولنا ولا يتركنا هناك فريسة الجنون. المجانين لدى أسامة العيسة لغز غير منجل حتى قراءة روايته وعيش أجواء الجنون في ديرهم الكائن ببيت لحم. تحكيّ «مجانين بيت لحم» عن وطن المجانين الفعلي وناسه. ترمز إلى الوطن الذي يتآكل تحت وطأة التغيّرات السياسية التي تعصف به. تقتحم موضوعًا يكاد يكون بكرًا في الأدب العربي الحديث، وتقدّم الفلسطينيين مثلما هم، بشرًا، من دون نبرة خطابية ولا مناجاة غنائية. رواية جديدة ليس في موضوعها فحسب إنّما كذلك ولكن أيضا في اقتراحها شكلاً يناسب المضمون.

أسامة العيسة كاتب وروائي فلسطيني صدر له العديد من المؤلفات، بينها رواية «المسكوبية» و«مخطوطات البحر الميت» و«انثيالات الحنين والأسى» و«الطريق إلى عمانوئيل» و«كم طلقة في مسدس الموساد» و«من خان آيات الأخرس» و«وداعا يا دني».

الخبر الثقافي

غياب الباحث في التراث الدكتور خالد أحمد الطبجي

توفي الباحث والمتخصص في شؤون التراث في منطقة القلمون الدكتور خالد أحمد الطبجي، عضو لجنة السجل الوطني لتوثيق التراث السوري عن ريف دمشق. وهو من مواليد النبك عام 1962، تلقى تحصيله حتى المرحلة الثانوية في مدارس النبك ودمشق، ثم درس الطب البشري في بلغاريا وعمل في مستشفيات عربية ومحلية ثم تطوع في الهلال الأحمر العربي السوري وترأس شعبة الهلال الأحمر في مدينة النبك منذ عام 2004 كطبيب ومتطوع. وفي مجال اهتمامه بالتراث قدم محاضرات عن حفظ التراث اللامادي، فضلاً عن مشاركته في أمسيات أدبية وثقافية متنوعة، وله العديد من الكتب الخاصة بالتراث وبينها «كتاب القطوف الدانية في رحاب النبك الزاهية» وكتاب «مرايا تراثية من النبك والقلمون» وهو اليوم تحت الطبع. كما ألّف الكثير من المقاطع المسرحية والتمثيلية، إلى كتابات شعرية، كما أسس جمعية لمساعدة الشبّان في الحصول على سكن مناسب في النبك، وكان يتقن الإنكليزية والبلغارية مع إلمام جيد بالروسية

سورية تستعدّ لعام مسرحيّ غير مسبوق

كشف الممثل والمخرج السوري زيناتي قدسية أنّه كُلّف بإخراج عمل مسرحي «كبير وضخم سيشهد النور في آذار المقبل، واصفا إياه بأنه شرارة البدء لمرحلة جديدة حياة المسرح السوري. وأوضح قدسية أن نقيب الفنانين في سورية زهير رمضان كلفه بهذا الأمر شخصياً، مشيراً إلى أن النقابة تستعد للقيام بمشاريع مسرحية «غير مسبوقة» في سورية، «لتكون سنة 2015 أبرز سنة مسرحية في تاريخ البلاد.

يقول قدسية، الذي وصفه موقع «الفن» بكبير المسرح السوري، إن «ثمة برنامجاً متكاملاً سيُنجز من خلاله نشاط مسرحي متنوع يبدأ من المسرح الافتراضي وينتهي بعروض الأطفال، مع وعدٍ بأن تشهد سورية حركة مسرحية سيتحدث المتابعون كثيراً عنها بعد سنوات. ويضيف: «جلست إلى نقيب الفنانين الأستاذ زهير رمضان فكلفني بإطلاق أول وأهم مشروع في هذه الحركة منتصف آذار المقبل، وسيكون كل شيء على ما يرام»، مشيرا إلى أنه يشرف شخصياً على نص العرض المسرحي، رافضاً إعلان عنوانه الإعلان عن اسمه، وأن «كل شيء يُطبخ الآن على نار هادئة».

من ناحية أخرى، يواصل الممثل القدير العمل في برنامج «آفاق مسرحية» الذي تبثه الإذاعة السورية، كما يستعد للمشاركة في موسم المسرح القومي بعملٍ جدي يُعرض في غضون 4 أو 5 أشهر. ويدرس قدسية حالياً نصوصاً مسرحية قدمها إليه مخرجون للمشاركة في أعمال درامية. ويعتبر من أحد رموز الحركة المسرحية في سورية ويتحدث دوماً عن مشاركته في الدراما لتوفير المال الضروري للمسرح.

«تاريخ اليهود القديم وأصل الماسونيّة» محاضرة في مصياف

نظّم المركز الثقافي العربي في مصياف محاضرة للباحث ممدوح صادق تحت عنوان «تاريخ اليهود القديم وأصل الماسونية»، فأشار المحاضر إلى أن أول دخول لليهودية كان سنة 1189 قبل الميلاد مع النبي يوشع عليه السلام، وأن ثاني دخول كان سنة 1049 قبل الميلاد مع النبي داوود لافتاً إلى أنه تم بعد ذلك تشكل اليهود في كل من الإمبراطورية الفارسية ومملكة والإسكندر المقدوني وقبلهما في المملكة الآشورية وأخيراً تحت سيطرة الإمبراطورية الرومانية. وبعد ذلك تشكلت حركة القوة الخفية سنة 43 ميلادية، وهي أصل الماسونية بقيادة الملك هيرودوس التي بدأ معها الإرهاب المنظم من قبل هذه الحركة ضد المجتمع المسيحي أولاً، ثم العالم الإسلامي، وانتهى في سائر المجتمعات غير اليهودية.

لفت الباحث إلى أن اليبوسيين العرب دخلوا فلسطين قبل الدخول اليهودي إليها بآلاف السنين، مبينا بذلك أن اليهود لا يملكون أي حق شرعي في المطالبة بفلسطين كأرض آباء وأجداد، وإنما هي لأهلها من القبائل الكنعانية العربية الذين سكنوها قبلهم بأكثر من خمسة آلاف سنة. وأوضح كيفية تطور حركة القوة الخفية إلى الماسونية الجديدة سنة 1716 ميلادية، ففي القرن التاسع عشر دعيت «الحركة الماسونية الصهيونية العالمية»، لافتاً الى دورها الكبير في الإرهاب المنظم والممنهج في العالم، وخاصة في العالم الإسلامي والمنطقة العربية على وجه التحديد.

المجلس الدولي للمتاحف يساهم في ترميم قناع توت عنخ آمون

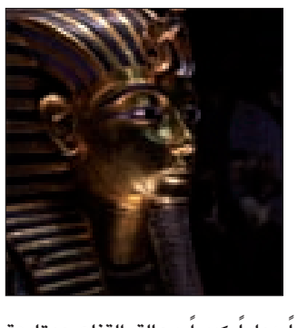

صرح سفير مصر في منظمة اليونيسكو محمد عمرو بأن مؤسسات دولية معنية بالآثار، بينها المجلس الدولي للمتاحف، أبدت استعدادها للمساهمة في ترميم قناع توت عنخ آمون. من ناحيته، أعلن قال مسؤول في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، يونيسكو، أن ثمة اهتماماً دولياً كبيراً بحالة القناع ومتابعة مستمرة لهذا الموضوع من المجلس الدولي للمتاحف، فالقناع هذا أهم قطعة أثرية على الإطلاق في العالم، وسيوفّر المجلس الدولي للمتاحف قائمة بجميع الخبراء على مستوى العالم من الاختصاصيين في مثل هذا النوع من الترميمات، حرصاً على سلامة القناع.

حكم توت عنخ آمون مصر القديمة في نهاية الأسرة الفرعونية الثامنة عشرة في عصر الدولة الفرعونية الحديثة (نحو 1570–1320 قبل الميلاد). اكتشفت مقبرته عام 1922 غرب الأقصر، على مساحة 700 كيلومتر جنوب القاهرة.